عقب الاثر فجاء نبأ الى ابى بكر فذكروا له فقال أشهد انه جاءهم قالوا وتصدقه بانه أتى الى
الشام فى ليلة واحدة ثم رجع الى مكة قال نعم اصدقه فى أبعد من ذلك أصدقه فى خبر السماء
قال فسمى بذلك الصديق (فجلى الله) بالجيم وتشديد اللام كشف (فطفقت) شرعت
(عن آياته) علاماته التى سألوا عنها (وانا انظر اليه) قال العلقمى وفى حديث ابن عباس فجئ
بالمسجد وأنا انظر اليه حتى وضع عند دار عقيل فنعته وأنا انظر اليه وهذا أبلغ من
النعت ولا استحالة فيه فقد احضر عرش بلقيس لسليمان فى طرفة عين

٧١٦٧ لم أصل فأتوضأ عن ابن عباس
يقول كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاء من الغائط وأتى بطعام فقيل له ألا توضأ
فقال لم أصلى فأتوضأ) قال النووى أما لم فبكسر اللام وفتح الميم وأصلى
باثبات الياء فى آخره وهو استفهام انكار ومعناه الوضوء يكون لمن اراد الصلاة
وانا لا اريد ان اصلى الآن والمراد بالوضوء الوضوء الشرعى وحمله القاضى عياض
على الوضوء اللغوى وجعل المراد غسل الكفين وحكى اختلاف العلماء فى كراهة
الغسل قبل الطعام وبعده واستحبابه وحكى الكراهة عن مالك والثورى رحمهما الله تعالى
والظاهر ما قدمناه ان المراد الوضوء الشرعى

٧١٦٨ لم ألِلصلاة عن ابن عباس
أُتى بطعام فقيل له ألا توضأ فقال راجع شرح الحديث السابق

٧١٦٩ لم قال وطئت امرأتى فى رمضان نهارا قال تصدق تصدق عن عائشة
قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم قال وطئت امرأتى فى رمضان نهارا قال تصدق
تصدق) قال النووى فيه استعمال المجاز وانه لا انكار على مستعمله (احترقت)
(تصدق تصدق) هذا التصدق مطلق وجاء مقيدا فى الروايات السابقة
باطعام ستين مسكينا وذلك ستون مدا لكل خمسة عشر صاعا (فقال والله
يا نبى الله مالى شئ وما اقدر عليه قال اجلس فبينا هو على ذلك أقبل رجل يسوق
حمارا عليه طعام فقال رسول الله اين المحترق آنفا فقام الرجل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا رسول الله اغيرنا والله انا لجياع ما لنا
شئ قال فكلوه وفى الحديث السابق ان رجلا افطر فى رمضان ان يعتق
رقبة او يصوم شهرين او يطعم ستين مسكينا وهذه الثلاثة مختلف نوع فرجع

فيرجع نيلا للفقه

٧١٧٠ لم تفعل ذلك فقال الرجل أشفق على ولدها أو على أولادها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم عن سعد بن أبي وقاص
ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اعزل عن امرأتى فقال
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل أشفق على ولدها)
قال النووى هو بضم الهمزة وكسر الفاء اى اخاف وقال زهير فى روايته
ان كان لذلك فلا ما ضار ذلك فارس ولا الروم هو بتخفيف الراء اى ما ضرهم
يقال ضاره يضيره ضيرا وضره يضره ضرا وضرا

٧١٧١ لم قتلته أقتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت
يوم القيامة فقال يا رسول الله استغفر لى قال فكيف تصنع بلا اله الا الله
اذا جاءت يوم القيامة قال فجعل لا يزيد على ان يقول كيف تصنع بلا اله
الا الله اذا جاءت يوم القيامة عن صفوان بن محرز عن جندب
قال جاء جندب بن عبد الله البجلى وعليه برنس اصفر فقال تحدثوا بما كنتم
تحدثون به حتى دار الحديث اليه فلما دار الحديث حسر البرنس عن رأسه فقال
انى أتيتكم ولا اريد ان اخبركم عن نبيكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا) قال النووى فقوله حسر اى كشف والبرنس بضم الباء والنون قال
أهل اللغة هو كل ثوب رأسه ملتصق به دراعة كانت او جبة او غيرها
وأما قوله أتيتكم ولا اريد ان اخبركم فهكذا وقع فى جميع الاصول (الى المسلمين
الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد
الى رجل من المسلمين قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته قال
وكنا نحدث انه اسامة بن زيد) هو بضم النون من نحدث وفتح الدال (فلما
رفع عليه السيف) كذا فى بعض الاصول المعتمدة رجع بالجيم وفى بعضها رفع بالفاء
وكلاهما صحيح والسيف منصوب على الروايتين فرفع لتعديه ورجع بمعناه
فانه رجع يستعمل لازما ومتعديا والمراد هنا المتعدى (قال لا اله الا الله
فقتله فجاء البشير الى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله فاخبره حتى اخبره خبر الرجل
كيف صنع فدعاه فسأله فقال لم قتلته فقال يا رسول الله أوجع فى
المسلمين فقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا وانى حملت عليه فلما رأى السيف قال

Copyright © King Saud University